والعطف في بيت القصيدة بين المرسلون الاول الذي
في صدر البيت والمرسلون الثاني الذي في عجز شطره
الاول وكذلك الشافعون والشافعوا ولكن المرسلون
بلفظ مشترك فالاول جمع مرسل من الرساله والثاني
من الاطلاق وكذلك الشافعون الاول من الشفع
ضد الوتر والثاني من الشفاعه والمعنى المرسلون
نِدا بكسر النون اي لندا الخلق الى الله والثاني
المرسلون نَدًا بفتح النون اي المطلقون كرمًا وان فعون
عطا اي ان عطيتهم تكون شفعا لا وترا والثاني
من الشفاعه يوم القيمه ففي البيت التجنيس التام بين
المرسلون والمرسلون والشافعون والشافعوا
وبين ندا وندا وفيه التسجيع ايضا ٥

المؤتلف والمختلف

وكلهم خيرة الله اصطفاه فما • فضل النبي عليهم صابرا بهم •

هو عبارة عن ان يريد الشاعر التسويه بين ممدوحين
فياتي بمعان مؤتلفه في مدحهما ثم يخالف بعد ذلك
ويذكر لاحدهما مزيه لا تنقص فضل الاخر كقول زهير

٢٧

هو الجواد فان يلحق بشاوهما على تكاليفه فمثله لحقا
او يسبقاه على ما كان من مهل فمثل ما قدما من صالح سبقا

وبيت الصفي

نعم هم في جميع الفضل ما عدموا سوى الاخا ونص الذكر والرحم •

وبيت القصيده فيه اثبات الفضل للجميع وتفضيل النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم والاخبار بانه لا ينقص فضله عليهم شيا من
فضلهم ٥

الاستتباع

اني العداة ذا انني العناد ندى نماله والاعادي منه في نقم

هو ان ياتي المتكلم او الشاعر بمعنى في غرض له يستتبع
معنى اخر غير ذلك الغرض يستزيد به وصفا في ذلك الغرض
كقول المتنبي

الى كم ترد الرسل عما اتوا به كانهم فيما وهبت ملام •

وبيت الصفي الحلي

الباذلوا النفس بذل الزاد يوم قرى • والصاينوا العرض صون

وبيت القصيده فيه التجنيس المقلوب بين العداه والعناد
وفيه الجمع بقوله نماله والاعادي منه في نقم ٥

اكبار والحريم •

التدبيج

يبيض ما اسود يوم شبهه ذهم وجها اذا احمر في فوق تيممهم

مخطوطات ... الرياض
Copyright © King Saud University